

يجدها في آخر الكتاب بعد سلسلة أحداث متراكمة، كما في الرامايانا. وتزخر هذه القصص بتصوير التقاليد والمشاهد الواقعية والخرافات والأساطير، تجعلها إحدى أهم آثار الهند المتوسطة.

ومن أهم ما روى سوماديفا، قصص «٢٥ قصة من الهامة»، في خرافات كثيرة: يقبل الملك، ارضاء لأحد الأشباح، أن يزور المقبرة ويحمل جثة رجل سُثق على شجرة. وتكون الجثة مسكونة بروح تقص على الملك أخباراً، كل قصة تضم سؤالاً، على الملك الإجابة عنه، حتى إذا وُفق الملك في جميع إجاباته، منحتة الروح زمام السلطات السحرية.

يذكر هذا الإطار بـ «ألف ليلة وليلة» المستمدة جذوراً، هي الأخرى، هندية. فثمة اللجوء إلى الخرافات، كما في آثار سنسكريتية أخرى، مثل: «٣٢ قصة عن العرش» أو «قصة فيكراماتشاريتا» المجهولة التاريخ، عن البطل الخرافي فيكراماديتيا. أو مثل: «٦٦ قصة من البيغاء» المنتشرة في الهند وخارجها خاصة في إيران، عن قصص تتخيلها بيغاء كل مساء لتسلية امرأة شابة كادت تتخذ لها عشيقاً في